أن نباتاً في نحو أنبت الزرع نباتاً منصوب بفعل المصدر الجاري عليه وهو نبت مضمراً والفعل الظاهر دليل عليه[1]، وله اختيار من مذهب الكوفيين أيضاً فذهب إلى أن ناصب الظرف في نحو (زيد عندك) هو المبتدأ لا عامل محذوف، وجوز أن تكون الجملة التعجبية صلة للموصول مثل جاء الذي ما أكرمه[2]، وله مع ذلك آراء تفرد بها نراها مبثوثة في كتب النحو واللغة، وقد رجعت إلى الهمع فوجدت آراءه في خمسة وأربعين موضعاً، ووجدته مذكوراً في مغني اللبيب في أربعة وعشرين موضعاً كما ذكر في الأشباه والخزانة وشرح التصريح. وسنتناول نماذج من هذه الآراء التي ذكرت في كتب النحو:

1 ـ في الهمع:

(أ) في باب الممنوع من الصرف: فصل ابن خروف فمنع المتحرك دون الساكن ككتف وشمس اسمي رجل[3].

(ب) ألحق بأفعال الظن في التعليق أبصر وتفكر، وزاد ابن خروف نظر نحو: (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت)[4].

(جـ) اختلف في دلالة الأفعال الناقصة على الحدث، فذهب ابن خروف إلى أنها مشتقة من أحداث لم ينطق بها[5].

د ـ في دخول اللام بعد إن المكسورة، قال ابن خروف: القياس أن

---

(1) واختلف في الإعراب هل لفظي أو معنوي على قولين فالجمهور على الأول وإليه ذهب ابن خروف.

الهمع 1/14

(2) المدارس النحوية د/ شوقي ضيف 302/301.

(3) الهمع 1/34.

(4) الهمع 1/155.

(5) الهمع 1/114.